تزوج بكريمة زوجة النوفاه بنت الامام المؤيد وكانت هذه الامام مع الآل افراح وأعراس وسكون الجوارح .

وفيها توفي السيد محمد بن الامام الحسن بن علي وكان من ذخائر الجهاد .

وفيها جهز الامام مولانا الحسين بن المؤيد الى قبة جبار وأمره بخراب بيوت تلك الديار لذنوب تكاثرت ومنكرات ظهرت فعمل بما أمره الامام واستأصل بيوتهم الى القرار عن اهتمام وتركها خاوية على عروشها كأن لم تغن بالأمس ورجع الى شهارة .

وفيها كان دور زحل ببرج السرطان والأمر لله الذي يقول للشئ كن فيكون .

وفي سنة ١٠٦٠ في ثاني عشر من شهر جمادى الأولى توفي بفيفة الاعلام القاضي صارم الدين والخيرة من الشيعة للهامين ابراهيم بن يحيى السحولي الشجري وهو ممن ثبت على بيعة مولانا احمد بن القاسم وبه استفاد جماً غفيراً من الطلبة وله تواليف منها الطراز المذهب في اسناد المذهب وتعليقة على الازهار وممن قرأ عليه مولانا احمد بن الحسن وصنوه محمد بن الحسن ملك اليمن وكان اليه وظيفة الخطابة في جامع صنعاء

وجرى من بعده ولده محمد بن ابراهيم في ذلك السبق وقبر القاضي بمقبرة صنعاء واستجيب عند قبره الدعاء ثم بعد شهور بدئ لأهله في نقله الى قريب داره بالسعدى فوجد على حالته لم تتغير منه الاشعرات من لحيته للموضع الذي وسبب ذلك رؤيا رآها من يوثق بأمره فعمل بذلك أهله ونقلوه الى محله وعمرت عليه قبة عظيمة وبازائها المسجد المنسوب اليهم وبنو السحولي هؤلاء أهل بيت لم يخل عنهم الفضل بحال وحب أهل البيت فيهم غريزة .

وفيها توفي الامير رجب بن مصطفى الرومي الذي بعثه سلطان الروم مدداً لحيدر باشا .

وفي سنة ١٠٦١ رجع السيد ابراهيم ابن محمد المؤيدي الى ادعاء الامامة وثار في نواحي خولان وعلل بان الحامل له على ذلك ماصدر عن الفقيه محمد بن علي جبل والعسكر من العسف بخولان الشام فقام معه بنو بحر الذين هم آل روكان فقتلوا من اصحاب الفقيه محمد المذكور نحو خمسة وعشرين قتيلاً فجهز عليه مولانا أحمد بن القاسم فلم يؤثر كل التأثير مع اتقاد ذلك الجمر فوجه الامام عسكراً

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)